

## النظام والضبط في الدروس التربوية الرياضية

### المحاضرة الرابعة

م.م حسين عبد محمد

هناك بعض المبادئ التربوية الصحيحة والتي يتمسك في تدريسها عدد من مدرسي التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة الا انهم لايهتمون اهتماماً فعلياً ايجابياً في تطبيق تلك المبادئ بصورة صحيحة فالدرس في نظرهم فيما بيان انه وقت يقضونه في تطبيق ما حضروه من اوجه نشاط بطريقة واخرى فتلاميذهم يتحركون هنا وهناك ولا حول لهم يلبون اوامر المدرس ببطء وتراخي

واغلب ما ذكر سالفا يعود الى ما ينادي به البعض من ( حرية التعبير عن النفس وعدم كبت حرية الطفل) وما شابه بذلك من شعارات نفسية صحيحة في جوهرها ولكن عملية تطبيقها تبعتها كثيراً من تحقيق الغرض منها فيتخذها البعض من الذين لايهتمون بالنظام والتنظيم ذريعة يسترون خلفها فتمكنهم من الراحة وعدم بذل الجهد اللازم. ان الفلسفة المتمتزة القديمة والتي نادت بالطاعة المطلقة من قبل التلاميذ لمدرسهم حد في العمل والتعبير عن النفس وكلا الفلسفتين لهما جانب الضعف وعليه ان نختار السياسة الوسطى فنطلق حرية التعبير والحركة في اطار من النظام والتوجيه من المدرس اذ لاداعي لوجود المدرس اذ لم يكن التلاميذ يطيعون اوامره حين ما يرون ان الامر يستدعي تدخله

ولقد وردت كلمة الطاعة وليس المقصود هنا ذلك السلوك التعسفي والناج عن الرهبة والخوف من العقاب والقضاء على عامل المرح والسرور في الدرس بل انما نعني هنا هو ذلك الشعور بالافتتاح والرغبة الذاتية الدافعة للود والاحترام التلميذ لمدرسه

وكلنا يعلم ان ليس هناك طريقة مثلى تمكن المدرس من حفظ وضبط الصف اذا لكل مدرس فلسفته الخاصة ولكن يمكن القول بان هناك بعض اسس وقواعد على ضبط الصف بصورة عامة لايمكن التخطي عنها وعلى الرغم من الاقتراحات الكثيرة المبينة على التجربة فاننا كمربين ستبقه

إذا مشكلات النظام وضبط الصفوف ولكن عند اتباع الطرق المدروسة والمجربة والمسلم  
بفاعليتها تقل حوادث خرق النظام ويعم الاستتباب في داخل الصف

## العوامل التي تساعد في حفظ النظام في الصف:

### أولاً: الضبط الإداري:

يسهل لاستتباب النظام إذا استطاع المدرس ان يعود طلابه على بعض قواعد ادارية بسيطة ثابتة  
لا تتغير

١- الاصطفاف عند بدء الدرس

٢- تربيتهم في اماكنهم بحيث يكون لكل تلميذ مكانه في مجموعته ويراعي التقسيم بالنسبة  
للاطوال

٣- تنظيم للعمل في جماعات فيعرف كل جماعة نفسها ومكان وقوفها عند بدء العمل كما  
نعرف زاويتها في وضع ( زوايا الفرق)

٤- طرق اخذ الغياب

٥- تعويد التلاميذ على التلبية السريعة وذلك اما عن طريق الایعاز الجيد او بعض اشارات  
الصفاره

٦- يهتم التلاميذ في الدروس الثلاثة او الاربعة الاولى من كل سنة دراسية اذ عليه ان  
يصرف كل وقته تعويد تلاميذه على تمارين النظام وبتبع بذلك نظام التدرج والتكرار  
حتى يصبح القيام بها سريعاً اليها

٧- على المدرس ان يشرح الطريقة التي سيتبعها في ادارته للصف ويكرر التعليمات  
باسلوب مبسط اذا استدعى ذلك

٨- ان يكون المدرس حازماً في الدروس لضمان سير الدرس بصورة منتظمة

## ثانياً: اعداد المادة:

من الواجب ان يكون المدرس متمكن من مادته رغباً فيها وبيدلاً جهود مرضية لاج لان يكون الاعداد جيداً ومنسجماً لحفظ النظام وعليه وجوب مراعات مايلي..

١- الاخذ بنظر الاعتبار رغبات التلاميذ المشاركين بالدرس وبهذا نجعل التلميذ يشعر بانه

مشارك في اعداده فيكون تفاعله في تمشية الفعاليات ذاتياً وقل الابتعاد عن النشاط

الممارس الى نشاط اخر اي الخروج عن النظام

٢- ان تكون الانشطة متدرجة في الصعوبة وملائمة للمميزات دور النمو والتطور فتراعي

مبوله ورغباتهم وقدراتهم على ممارسة النشاط

٣- استخدام الدوافع الفردية والجماعية في ابراز حيوية النشاط فيمكننا ادخال عنصر

المنافسة بانواعه وبذلك يكون الطالب متشوق الى النشاط

٤- محاولة للسيطرة على فترات السكون خلال الدرس اذ يجب ان يكون اوجه النشاط كافية

ومدروسة من بعض العوامل لتنفيذ الدرس

## ثالثاً: خلال الدرس:

١- على المدرس ان يكون ودود لتلاميذته ومهتما لكل واحد منهم يلجئ الى التشجيع اذ

يعتبر عامل مشوق ودعامة قوية في طرق التدريس الحديثة

٢- محاولة الانتفاع بكل فترة من وقت الدرس محاذراً الا تكرر القيام بتمرين معين او نشاط

خاص زيادة تخرج عن الحد المعقول

٣- عدم تردد المدرس في اي لحظة اذ يجب ان يكون واثقاً من نفسه حازماً متاكداً مما

يعمل حتى لايفسح المجال امام التلاميذ للاقتراحات نتيجة ترده في اعطاء قراره وهذا

يفس نظام الصف

٤- ان التنظيم لساحة الدرس وادواته والتسهيلات المختلفة من العوامل المهمة في العمل  
وحفظ النظام

٥- ان يكون المدرس حاضرا ومستعدا لاجراء بعض الفعاليات المفاجئة كلما يشعر ان  
الصف يحتاج الى ذلك

#### رابعاً: بعض النصح للمدرس الجديد: مهم جدا

- ١- التمكن من ضبط النفس فالشخص الذي يملك زمام نفسه دائما يستطيع قيادة الجماعة
- ٢- ثق بنفسك وتصرف بحكمة وواجه تحدي كسر النظام باصرار وبدون تساهل
- ٣- عند مساورتك الشكوك في اي تلميذ ما قد كسر قاعدة النظام اصمت حتى تتأكد فلقد  
وجد بالتجربة ان الصمت في حالة الشك افضل من القاء النصح
- ٤- اعرف ماسوف تدرس بصورة مضبوطة وبذلك تجنب المواقف الحرجه
- ٥- اعتقد ان بعض شقاوة التلاميذ ليست اهانة لشخصك وحاول ان تعالج الموقف على هذا  
الاساس

٦- كن لطيفا واسع الصدر فهاتان الصفتان تساعدان على الخروج من مواقف كثيرة